رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

173 - شرح صحيح البخاري : كتاب الصلاة | بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْفَخِذِ - الحديث 173 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم اما بعد مجلسنا هذا اليوم في شرح الحديث الحادي والسبعين بعد الثلاث مئة - 00:00:01

من صحيح الامام البخاري قال البخاري علينا وعليه رحمة الله باب ما يذكر في الفخذ هنا يتحدث عن الصلاة ويتحدث عن ستر العورة فتيذكر ما يتعلق بالفخر هل ان الفسد عورة ام ليس بعورة؟ قال ويروى عن ابن عباس - 00:00:18

وزرهد ومحمد ابن جهد عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب عورة هنا هذا خبر معلق ساقه الامام البخاري لك وتعليقه انهم معلق من ثلاثة طرق فقال يروى عن ابن عباس حينما ساقه ويروى هذه الصيغة من صيغ التبليغ صاغه الامام البخاري - 00:00:38

بصيغة التبليغ يروى وقائع ابن عباس يعني عن ابن عباس عن النبي وجرهل اي جهل عن ابيه والخبر هذا يعني فيه اضطراب ومحمد ابن جحش عن النبي صلى الله عليه - 00:01:02

اي من ثلاثة طرق الفخذ وعورة ينسب الى النبي الفخذ عورة معناه الخبر بمجموع طرقه صحيح ناحية ابن عباس ومحمد مجموع طرق يعطي قوة ذهب للجمهور الى ان الفخذ او - 00:01:15

وانا هنا وكتبت رسالتي الماجستير اثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء توهمت لانه جاء لمحمد النجاح اللي هو اصله محمد ابن عبد الله ابن جحش نسب هنا الى ماذا؟ الى جدة فعلا ظلمتهما اثنين - 00:01:33

محمد ابن جحش ومحمد ابن عبد الله ابن جحش وحينما الفت كتابي الجامع في العلل نشرت خطأي الذي كتبته في كتاب الحديث واستغفرت الله من خطأي هذا اتخذ عورة طبعا هذا النص النبوي الصحيح يدل على ان المثل عورة ولذا فان عورة الرجل من السنة الى الركبة والامام البخاري قد ساق هذا في كتابه - 00:01:49

الصلاة ان الانسان اذا صلى لا بد من تتر تترك من السرة الى من السرة الى الركبة هذا كله يجب كسره. من هنا الى هنا يا احمد نعم قال وقال انس وهو انس ابن مالك وهذا الخبر صحيح وسوف يسوقه الامام البخاري قال حصر النبي صلى الله عليه وسلم عن فقيرها اي كشف عن فقيرها - 00:02:12

لما ساق البخاري الخبرين هنا تعليقا قال وحديث انس اي حديث انس اقوى من حيث الصحة وعلم الاحاديث وحديث جرهد احوط يعني الذي فيه الفخذ او احوط بالدين وان الانسان لابد ان يأخذ بالاحوال قال - 00:02:41

لا يخرج من اختلافهم يعني حديث بقول انه مضطرب لانه مضطرب حتى يخرج من اختلاف يعني ورد فيه اختلاف ليس كل اختلاف في الاحاديث يضعف الاحاديث قال حتى يخرج ابن خلاف وقال ابو موسى - 00:02:59

غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان يعني هذا الخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان حاصرا وهنا المخالط الذي اختصر الخبر دخل ابو بكر ثم دخل عمر ثم لما دخل عثمان غطى النبي صلى الله عليه وسلم عن نسوته - 00:03:20

سيدنا عمر انا استحي من الذي تستحي منه الملائكة صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لكل واحد منهم مكانته وولده لكن النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطى كل صحابي ما يليق بهم - 00:03:38

وقال زيد ابن ثابت طبعا هذا زيد ابن ثابت كاتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو العمدة في النسخة التي خطها ابو بكر في

اي ركن الصديق لما ابو بكر الصديق اراد ان يجمع الناس على مصحف واحد ويسمى - 00:03:57
بالمصحف الامام وايضا هذه الحسنة تكبرت اليه ابن فارس في زمن عثمان ابن عفان حينما نفخ المصاحف فجزاه الله خيرا. ونحن حينما نقرأ الان من المصاحف يؤجر ويؤجر عثمان ان شاء الله ويؤجر الصديق باذن الله تعالى وهكذا الحسنة - 00:04:14
المستمرة احرصوا ان تكون لكم حسنات مستمرة وقال زيد مكانك انزل الله على رسوله وفخذه على فخذه فثقلت عليه حتى خفت ان تغض طبعا هذا الوحي حينما كان ينزل على النبي كان ينزل على النبي نزولا ثقيلا صعبا شديدا - 00:04:35
فالنبي صلى الله عليه وسلم تحمل عنا هذا الشيء فجزاه الله عنا خير الجزاء ثم ساق هذا البخاري هذا الخبر وفيه طول وارجو ان تتحملوا طوله قال البخاري حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو يعقوب ابن ابراهيم الدورقي - 00:04:58
توفي عن اربع وعشرين ومائتين قال حدثنا إسماعيل وهو إسماعيل ابن إبراهيم ابن مقسم المعروف بإبن علي المتوفى في عام ثلاث وتسعين وهي قال حدثنا عبد العزيز ابن صحيب وهو احد الثقاث يكثر من الرواية عن انس ابن ما يكتب في عام احدى وثلاثين ومينا - 00:05:16
عن انس ابن مالك وهو الصحابي الجليل الذي دعا له النبي بطول العمر وكثرة الولد وكثرة المال لا هذا في طول العمر والدي وكثرة الولد وكثرة الولد وكثرة المال. نعم. ووجدت له جزاه الله خيرا - 00:05:33
وتوفي عام احدى وتسعين وهو من اخر من مات من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر خيبر كانت يعني قريبة من من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيها اليهود وهؤلاء اصحاب غد فلما غدروا غتاهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:59
يقول فصلينا عندها صلاة الغداة بغلب يعني صلاة الصبح حينما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم صلاها بغرس اي بظلمة يعني مبكرين اول الوقت اول وقت الفجر صلاها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20
لماذا صلاه مبكر؟ لان عنده غزو فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابوطلحة وانا رديف ابي طلحة لما تكون رجيف ابي طلحة اي ركب معه على الباب دلالة على جواز ان يرتفع على دابة واحدة اذا كانت الدابة مطيقة - 00:06:35
لذلك فاجرى نبي الله في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حشر الاثار عن فخذه حتى اني انظر الى بياغ فتن النبي صلى الله عليه عليه وسلم - 00:06:54
يعني النبي صلى الله عليه وسلم حصل له انه قد كشف عن فخذه وهذه طبعا من ادلة من يرى ان ان العورة يستوئتان فقط وليس من السرة الى رأيي بعض الشباب وبعض المالكية والجموع على ان الفخذ من العورة - 00:07:13
يقول ثم حشر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخر نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر الضريبة الخيمة طبعا الله اكبر كلمة عظيمة جدا - 00:07:32
تمرنا في الصلاة وتمرنا عند الصيام اينما ننتهي من الصيام ونكمل العدة او نرى الهلال تمرنا في الحج وتمرنا حينما نفعل مكان عاين ولما كنا الان ركبنا الجسر كبرنا بحمد الله تعالى - 00:07:47
وهي كلمة تعظيم وقل الحمد لله الذي لم يكتسب ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبير معناه عظمه تعظيمه فالتكبير والتعظيم فالنبي قال الله اكبر خربت خيبر. انا اذا نزلنا بساعة قوم فساء صباح المنذرين - 00:08:06
يعني جيش النبي صلى الله عليه وسلم المبني على التوحيد والاخلاص لله تعالى اذا دخل مكان قد خرب على الكافرين قالها ثلاثا وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد يعني قال عبد العزيز هو الرابع عن انس قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا قالوا محمد والخميس طبعا الجيش ماذا يسمى يسمى بالخميس - 00:08:31
لماذا؟ لان الخمس اجزاء مقدمة ومؤخرة وميمنة وميسرة وقلب فيسمى فقال محمد والخميس اي محمد والجيش والخميس تعني الجيش قال فاصبناها عنوة اي انه قد دخلوها بالسيف والسنان وليس صلحا - 00:08:57
جعلت السؤال بعد الدرج. نعم نعم. يقول فجمع الثدي فجاء به قال هذه ممن وهب اعطي وشامته فقال يا نبي الله اعطني جارية من

الثري قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي - 00:09:21
فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت لحية صفية بنت حيي سيدة قريرة والنظير لا تصلح الا لك وهنا لما النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ هذه الجارية اللي هي بنت السبعين حتى يسلم اهلها وقومها - 00:09:42
قال ادعوه بها يعني ائتوني به اقوها معها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من الثدي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها وهذا من كرمه صلى الله قد اعتقها لله تعالى وتزوجها - 00:10:02
بدعة وهذا ادعى لاسلامها وادعى لاسلام اهلها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها؟ هنا يعني سوي الاضطهاد على اي شيء قال نفسها انما عتقها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان في الطريق جهزتها له ام سليم اي هيئتها له - 00:10:23
فاهدتها له يقول هنا فاهدتها له الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا قال من كان عنده شيء فليجيئ به وبسط نطعا يعني كما تقول فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالثمن قال واحسبه قد ذكر السويق - 00:10:50
قال فحاشوا حيفا طبعا الحيث اللي هو زي الشوربة اللي عندنا ويكون سهل جدا ويعني فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا الخبر ساقه الامام البخاري ليذكر فيه دليلا من ذهب الى ان - 00:11:17
العورة هي التوأتان في هذا الغزو قد كشف عن ساق النبي صلى الله عليه وسلم الجمهور يقولون بان العورة من السترة الى الرسل والبخاري حينما ساق هذا في الصلاة نحن نعلم ان من شروط صحة الصلاة ماذا - 00:11:39
قصر العورة من هنا الى هنا ولسانه انه يستر عورة باي شيء يعني لو طلب الشيخ الذهبي للحج او ذهب الى العمرة وكان وصلى كافر للعورة من سرته الى ركبته - 00:11:58
وصلى فصلاته صحيحة اما اذا ارتشفت عورته فصلاته باطلة. هناك من يرى من العلماء هناك من يرى من العلماء على ان هي التوأتان القبل والدبر وكما قال البخاري حديث يرهب احوط اي يعني الاحوط الى الدين ان الانسان يأخذ بالحديث الفقهي والحديث صحيح عندنا - 00:12:13
وصحة هذا الخبر حديث ابن عباس وحديث جرهد وحديث محمد ابن عبد الله ابن هذه الاحاديث بمجموعها تعطي قوة ويستدل بها على ان الفصل عورة. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:12:40